

٦٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة الحج، ٦٣-٧٨ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

استغفر ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال تعالى جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواف قال والبدن دمع بدنة كمية بدنة لعظمها وضخامتها يريد الابل العظام يصححها الاجسام والاعطاء والسدلي والبدنة الابل والبقر واما الغنم فلا تسمى ابدا. جعلناها لكم من شعائر الله اي من اعلام دينه - [00:00:24](#)

سميت شعائره لأنها تشعر هو ان تطعن بحديدة في سلامها في علم انه هدي. كما تعلمون ان الاشعار من السنن في الهدي شخص وسلامي الجمي او البكري. والاشعار خاص بماذا؟ بالابل الابل والبقر. بعد الذبح - [00:01:23](#) لا لا لا عندما تسوقها من بلدك يسن لك ماذا ان تقلده وان تشعره. كما قالت عائشة رضي الله عنها فقتل قلائد هته النبي صلى الله عليه وسلم بيدي - [00:01:43](#)

القلائد جمع القلائد وهو الخيط الذي يوضع في عنق البعير يضعون خيطا من صوفه او اه وترأ قدیما او حداء قدیما يضعونه في عنق البهيمة لكي يعلم ماذا؟ الناهج. ما فائدة هذا؟ لا يسرق ولا يخرب. يقصد نعم الانسان يريد ان يخسر - [00:01:57](#) ويعظم فلا يؤذى اما هذا التقليد. اما الاشعار فوق ان يشق السلام. يشق شقا صغيرا حتى يسيل الدم على السلام. نعم قال تعالى الجمل فوق ظهره شيء مثل نعم - [00:02:19](#)

وهي تطعم بحديث في سلامها فيعلم انه هدي. لكم فيها خير اي النفع في الدنيا والاجر في العقبى. فاذكروا اسم الله عليها صواب هيا عند نحرها طواف اي قيام على ثلاث قوائم - [00:02:38](#)

صفت رجلها واحدى يديها ويدها اليسرى معقوله اي مربوطة فينحرها كذلك. كلمة شعائر يأتي في سياقات مختلفة يكون معنا واحد ولا معناه الشاعر في الاصل هي هو يقال سميت شاعر ماذا؟ لأنها تشعر. يعني طيب ولكن الشاعر في الاصل - [00:02:55](#) هذا هو ما يظهر ما يظهر من العبادات. اذا مثلا لا يصح ان تقول ان الصوم من الشعائر لا يصح ان تقول هذا. لماذا لا تزهبا نعم اريد ان يصح ان تقول ماذا - [00:03:17](#)

الصلاه الحج من الشاعر نعم كما قال تعالى مثلا ان الصفا والمروءة منه الشعائر الله لذلك استدل بعض اهل العلم في هذه الاية بها في الرد على من قال بجواز توسيعة المسعى - [00:03:30](#)

نعم تليفون المسعى لو عرض محدد. وسعوا المسعى في العرض وسعوه في العرض وبعض اهل العلم من الذين اجازوا التوسيعة قالوا ان الجبال الصفا والمروءة لها امتداد من تحت الارض - [00:03:49](#)

تحت الارض فرد عليه بهذه الاية ما هي الاية؟ من شعائر يعني من؟ من علامات دينه الظاهرة للناس وانت الاعتبارة بماذا؟ بما ظهر ليس بما خفي في باطن الارض يعني - [00:04:07](#)

نعم اذا هم الان وسعوا هل اذا خرجوا من المقدار المعين يكون نعم لا يجوز اصلا هذا عند جمهور اهل العلم المتقدمين انه ينص في المجموع على يد المسألة القديمة ليست مسألة حديثة كما يظن بعض الناس. قال انه في المجموع من سعى في سوق

ما وصفنا من نحرها قياما سخرواها لكم. نعمة منا لنتمكنا من نحرها - [00:09:35](#)

لعلكم تشكرون. اي لكي تشکروا انعام الله عليکم. الذي اختصر هذا التفسير هل حزف الاقوال منها ولا؟ نعم. فقط اه صحيح هذا بعض الاقوال بعض الاقوال والاسانيد لعلکم تشکرون لكي تشکروا انعام الله عليکم - [00:09:58](#)

لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن ينالوا التقوى منكم. ذلك ان اهل الجاهلية كانوا اذا نحروا البن لاتقوا الكعبة بایمائها قربة الى الله. فانزل الله هذه قال مقاتل لن يرفع الى الله لحومها ولا دماؤها - [00:10:20](#)

كيف تعلي بلفظ الجلالة هنا المفروض ايه؟ وان الفاعل لحوم لحوم يعني لن يصل اليه ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. يعني الذي يصل اليه ويكتبه هو تقواكم بطاعتكم له في - [00:10:41](#)

كذلك سخروا لكم ولكن ينالوا التقوى منكم ولكن ترفع اليه منكم الاعمال الصالحة والتقوى والاخلاص وما اريد به وجه الله كذلك سخروا لكم يعني البناء لتكبروا الله على ما هداكم وارشدكم لمعامل دينه - [00:11:07](#)

مناسك حجه هو ان يقول الله اكبر على ما هداانا والحمد لله على ما ابلانا واولانا ابشر المحسنين قال ابن عباس المودحين ان الله يدافع عن الذين امنوا. يريد اولاده يا اعطانا. اعطنا - [00:11:24](#)

ان الله يدافع عن الذين امنوا يريدوا يدفعوا غائلة المشركين عن المؤمنين. والغائلة هي ماذا؟ هي الضرر يعني يدفع ضرره المشركين عن المؤمنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور - [00:11:40](#)

يدفع غائنة المشركين عن المؤمنين ويعنهم عن المؤمنين. ان الله لا يحب كل خوان كفور اي خوان في امانة الله كفول لنعمته. قال ابن خانوا الله فجعلوا معه شريكا وكفروا نعمه - [00:12:02](#)

اذن للذين يقاتلون بانهم ذنوب. قال المفسرون كان مشرك اهل مكة يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون محزونا يعني جميل وحزين يعني ما بين المحزون او والمحزون هو الحزين ما بين مضروب ومشجوج مجرح - [00:12:18](#)

ويشكرون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول لهم اصبروا فاني لم امر بالقتال حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل هذه الاية وهي الاذن بالقتال - [00:12:39](#)

واول اية اذن الله فيها بالقتال فنزلت هذه الآيات بالمدينة بانهم ظلموا اي بسبب ما ظلموا. فالباء ماذا سببية واعتلو عليهم بالايذاء. وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق - [00:12:52](#)

بدل عن اللذين. يعني اذن للذين يقاتلون الذين اخرجوا. الذين بدل من الذين الاولى بدل عن الذين الاولى الا ان يقولوا ربنا الله. اي لم يخرجوا من ديارهم او لم يخرجوا من ديارهم الا لقولهم ربنا الله وحده - [00:13:13](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض اي بالجهاد واقامة الحدود لو ادمنت صوامع قال مجاهد وضحاك يعني صوامع الرهبان. وقال قنادة صوامع الصابئين وبيع وبيع اي بيعوا النصارى جمع بيعة وهي كنيسة النصارى - [00:13:34](#)

وصل واد يعني كنائس اليهود وسمونا بالعبرانية ومسجد يذكر فيها ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرة يعني مساجد المسلمين من امة محمد. اذا هذه الاية الحكمة من الجبيبة الحكمة من الجهاد. حفظ الدين - [00:13:59](#)

ليس الحكم من جهة اخذ الارض مثلا او اخذ المال او الاعتداء على الناس انه قال لو لا دفع الله. ولذلك قال معنى الاية ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لodium في شريعة كلنبي مكان صلاتهم - [00:14:19](#)

لابد ما في زمن موسى الكنائس وفي زمن عيسى البيئة والصومع وفي زمن محمد صلى الله عليه وسلم المساجد. ولماذا ذكرت اماكن الصلاة لان الصلاة اهم اركان الدين اهم شعيرة في كل دين. فذكر اماكن الصلاة حتى يبين ماذا اهمية هذه العبادة - [00:14:35](#)

ولينصرن الله من ينصره ينصر دينه ونبيه ان الله لقوى عزيز. ما المناسبة في ختم الاتي بهذين الاسميين مصر في نوع من القوة وشدة. وماذا ايضا نعم يعز المجاهدين وماذا ايضا - [00:14:53](#)

انه عندما يقول لينصرن الله من ينصره قد يظن ان الله يحتاج الى نصر. قد يظن ان الله يحتاج الى نصر. يقول الله قوي بذاته لا يحتاج الى احد ينصره - [00:15:19](#)

عزيز بذاته لا يصل اليه احد ليؤذيه ولكنه يأمركم بنصره. نعم. منفعة لكم. ورفعه في درجاتكم والله عز وجل يحتاج الى من ينذره كما قال في آية أخرى. ولو شاء الله لانتقم منهم ولكن - [00:15:29](#)

ليبلو ببعضكم ببعض. يعني الله قادر ان يهلكهم وان ينتقم منهم بنفسه. ولكن ليبلو ان يختبر بعضكم ببعض يسمونه بالابرانية سلوتا لهم. نعم. اظن سلوت هذه الكلمة ليست عربية قال - [00:15:47](#)

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال الزجاج هذا من صفة ناصريه. ومعنى مكناه في الارض نصرناهم على عدوهم حتى يتمكنوا من البلاد - [00:16:07](#)

قال قتادة واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال الحسن هم هذه الامة ولا اعم والله عاقبة الامور اي الى اخر امور الخلق ومصيرهم اليه يعني يبطل كل ملك سوى ملکه - [00:16:29](#)

وتصل الامور اليه بلا منازع ولا مدع. لا يخطئ احدا يدعى انه مشارك لله في ملکه بعد ان يفني هذا العالم قال تعالى وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وتمود. يعزي نبيه - [00:16:50](#)

بتكذيب الامم قبله وقوم ابراهيم وقوم لوط يعني يعزم يصبر. يسلم يا رب. يسلی بالضبط. يصلي يصبر نفس المعنى وقوم ابراهيم وقوم لوط وقود فيها موسى واصحابه مليانة وكذب موسى فامليت للكافرين اي املتهم واخرت عقوبهم. ثم اخذتهم اي - [00:17:11](#)

راقبتهم فكيف كان نكير؟ اي انكاره؟ اي كيف انكرت عليهم ما فعلوا من التكذيب بالعذاب والهلاك؟ يخوف به من يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ويكتبه. فكأين اي فكم من قرية اهلكناها وهي ظالمة - [00:17:51](#)

ايوة اهلها ظالمون وهي خاوية اي ساقطة على عروشها اي على سقوفها والعرش هو ما كل ما يرفع ويسمى عرشه وبئر معطلة وقصر بشير نشيد قيل مطلي بالشيد والجص وقيل مجید اي مرفوع من شاد يشيد واي رفع - [00:18:11](#)

وكأين تدل على ماذا تدل على التكفير نعم تليفون الجص نعم لماذا ذكر الجص لأن الذي يبني بالجص يكون قويا يكون قويا يبقى زمانا طويلا نعم فكأن تدل على التكفير. الجبس ابيض. نعم. الجبس مثل الجبس ابيض - [00:18:41](#)

وبئر معطلة اي لا ينتفع بها. مع صلاحها للانتفاع. يعني فيها ماء ولا يستقى منها. لأن اهلها هلكوا نعم كما رأى ذلك المسلمين وهم ذاهبون لتبوك عندما مروا بديار على ديار ثمود ورأوا بئرا فشربت منها شربوا منها فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان - [00:19:11](#)

الماء وان يعلفووا العجينة الى الحيوانات الذي سقى من هذا البئر. نعم. اذا اذا الانسان الظاهري الذي يتاثر العرض بالضغط بدون شك. سبحان الله ويقول الانسان اذا عصى الله تأثرت الارض - [00:19:34](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام الحديث في الصحيح لما من الصحابة بديار ثمود نهاهم ان يشربوا من ابارهم وكانوا قد عجلوا عجين عجين فعلا وعجين من الماء. فالمرأة ان يغلفوه الابل ولا يأكلوه - [00:19:54](#)

ان المعصية تؤثر في الارض. المعصية تؤثر في الارض ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. وهذا دليل على تأثير المعصية في الارض. مسل الزهاب الى الاهرام لا يجوز الذهاب الى الاماكن التي عصي الله عز وجل فيها او التي عذب اقوامها. لكن الاهرام لم يعذب اقوامها. فذهبت للاهرام يعني قد يمنع من جهة اخرى - [00:20:08](#)

نعم من جهتي ان هناك مظاهر الفسق والفساد. والذهاب الى هناك يعني قد يكون فيه استحسان لفعل الكفار اما من ذهب بغرض بيان قدرة الله عز وعلي اهلاك هؤلاء الكفار - [00:20:33](#)

من قوم الله بقوله تعالى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. كيف انه لا كانوا اقوىاء وبيد القوة وبينهم هذا البناء العظيم ومع ذلك اهلكم الله عز - [00:20:48](#)

ولم تغرن عنهم قوته من ذهب بهذه النية قد يقال في حاله بالاباحة. ولكن المحظوظ هناك ان السيارة هناك وكافيرات عاريات قد يمنع من هذا الباب يعني لكن حسب قصدي الظاهب خلاصة الكلام يعني انه حسب قصدي الذئب. نعم. ليشاهد كيف بنى وازان - [00:20:58](#)

الذين يقولون بالجواز يستدلون به هذه الاية فلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. ولا احد يعرف كان بينهم في السنة اربع مرات سبحان الله افلم يسيروا في الارض يعني كفار مكة - [00:21:20](#)

وينظروا الى مصالح المكذبين فتكون لهم قلوب يعقلون بها واذان يسمعون بها يعني مايوك كلهم من اخبار القرون الماضية فيعتبرون بها فانها الهاء عmad اعمل حرف عmad او يسمى ضمير الشقة - [00:21:47](#)

لا تعمى الابصار. يعني فان الشأن انه لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الذكر التي في الصدور تأكيدا كقول يطيل بجناحيه ومعناه ان العمى الضار او عمى القلب فاما عمى البصر فليس بظاهر في امر الدين ما المعنى - [00:22:06](#)
يعني لماذا قال فانها لا تعمى الابصار يعني لا يصيب الابصار لعمى. عمى الابصار لا يسبب الضلال. انما الذي يسبب الضلال ماذا؟ عمى القلب. عمى القلب. طب لماذا قال التي في الصدور - [00:22:22](#)

دفعا لتوهم المجازى. دفعا لتوهم المجازى. ان القلب الذي في الصدر هو الذي يعمى وهذا فيه دليل من اصلاح الادلة في القرآن هذه الآية على ماذا على ان العقل يكون بالقلب الذي في الصدر. وليس بالعقل الذي في الدماغ يعني - [00:22:36](#)
ه؟ القلب يعني يغير ويوضع المكان او الشيء الاخر. اولا هذا لم ينجح. قرأت بحثا في هذا للمعاصر قل لم يدع الا مرة واحدة بقى ستة اشهر ومات ستة اشهر ومات. والعجيب لا ادري هذا صحيح ام لا. انهم قالوا عندما نقلوا قلب شخص الى شخص اخر. هذا الشخص الاخر اكتسب بعض الطباع والاخلاق من الشخص - [00:22:54](#)

والاعداد. مم. لا نستطيع ان نجزم الان عند شخص عنده مكانيير عديدة. صناعية فيه صناعية اجزاء ما الاشكال يعني لم يتغير عقله مسألتي التغير العقلي هذه مسألة غبية. لا نستطيع ان نجزم الذي نجزم به الحقيقة القرآنية. مين الحقيقة القرآنية؟ ان العقل يقود بالقدر. ان العقل الفهم يكون بالقلب. والقلب - [00:23:18](#)

الصدر بنص القرآن كيفية هذا؟ هذا امر غيبى لا يستطيع العلم الان ان يجزم بنفيه او باثباته. لكن القرآن نص على هذا نعم لتعمل ابصاره ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:23:49](#)

الذكر التي في الصدور تأكيدا كقوله يطير بجناحيه معناه ان العمى الضار او عمى القلب واما عمى البصر فليس بضار في امر الدين قال ويستجلونك بالعذاب نزلت في النظر ابن الحارث حيث قال - [00:24:01](#)
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. ولن يخلف الله عده. ويستجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ان يوما عند ربك كالف سنة مما يعدون - [00:24:27](#)

ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعودون. ولن يخلف الله وعده انجز ذلك يوم بدر بحالهم. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعودون. قال ابن عباس يعني يوما من الايام الستة التي - [00:24:43](#)

خلق الله فيها السماوات والارض قال مجاهد واقرمه يوما من ايام الاخرة. والدليل عليه ما روي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معاشر صدليك المهاجرين. الصدلي تجمع صوتك وصلوك والفقير - [00:24:59](#)
هذا حديث ضعيف يعني انما لو آآ قد يكون صحيحا ابشر ويأي ما شاء الله صار عليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة. تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك مقدار خمسين سنة - [00:25:18](#)

قال ابن زيد وان يوما عند ربه كالف سنة مما تعودون. هذه ايام الاخرة. وقوله كان مقداره خمسين الف سنة مما تعودون اي يوم القيمة والمعنى على هذا انهم يستعدلون العذاب وان يوما من ايام عذاب في الاخرة الف سنة - [00:25:32](#)
من هذه الايام من ايام الدنيا الف سلامة لايام الدنيا. لو لو نعم قد تأخرنا في دخول الجنة. هل يكونوا في شدة؟ لا لا يلزم ان من تأخر في دخول الجنة يكون في منزلة - [00:25:52](#)

لان من سبق معه يعني الان لو قلنا ان ان فقراء المهاجرين دخلوا قبل اغنيائهم بنصف يوم بنصف يوم. هل معنى ذلك انهم يكونون في منزلة اعلى؟ هذا لا يلزم - [00:26:05](#)

قد يتاخر بعض الاغنياء ويقول ايه في منزلة ماذا؟ اعلى. انما تأخرهم لعارض ما هو العارض. حسابهم على هذا المال ولا يصح الاستدلال بهذا الحديث لو صح وضعيه على ان الفقير الصابر افضل من الغني الشاكر مطلقا. ابن القيم له بحث طويل في هذه المسألة في كتاب عدة الصابرين - [00:26:19](#)

ودخلت متشكرين. ان شاء الله. النهاية وصل الى ما لا الا انه لا يصح ان يقال ان احدهما افضل من الآخر. بل كل واحد له مرتبة ومنزلة عند الله. ولا نقول ان على العموم يعني - [00:26:35](#)

للعموم. بل قد يكون بعض الاغنياء الشاكرين افضل من بعض الفقراء الصابرين. وقد يكون العكس. نعم. انا قصيدي قبل الدخول [00:26:45](#) الجنة في دنوح شمس هل يكون شدة وتعب وحثان. نعم شدة وتعب وعناء -

الا على من يسر الله له وكان في ظله. نعم. سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. لكن على سائر الناس شدة وعناء. والا لماذا يطلب الناس - [00:27:01](#)

بالانبياء التعديل في فصل القضاء في حديث عكاشه حساب العذاب. اموال يعني هل يدخل معهم بلا حساب؟ الله اعلم يعني هل [00:27:11](#) الذين انطبق عليهم الوصف انهم لا يسترقو ولا يتطيرون الى اخرهم. هل هؤلاء يدخلون الجنة بلا حساب وان كانوا من اصحاب الاموال؟ ظاهر الحديث نعم -

انهاء القلوب في هذا الفضل. لكن لا يلزم من التأخر حتى ان تاخروا ولا يلزم الدخول بغير حساب انهم لا يتاخرون. ما هو النبي عليه [00:27:34](#) الصلاة والسلام قال يدخل من امتي -

سبعون الفا الجنة بغير حساب. بغير حساب. دخول بغير حساب لا يلزم منه ان يعدل. دخولهم قد يتاخر دخولهم. قد يتاخر دخولهم [00:27:44](#) الحساب على المال ان كانوا من اصحاب الاموال -

والله اعلم. وكي من قرية ام ليت لها ايام هلتها. وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير وجاي ايضا للتکفیر اي كثير من القرى التي اميت لها اي اخرتها في العذاب. ام ليت لها - [00:27:56](#)

وجاي من قرية امليت لها وهي ظالمة كيف تعلب وهي ظالمة نعم والي اي مصير الناس كلهم قل يا ايها الناس انما لكم نذير مبين. امر الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام ان يخاطب الناس بهذا. قل يا محمد - [00:28:12](#) يا ايها الناس انما لكم نذير مبين. ما الغرض بهذا الغرض من هذا الاخبار بان تكذيبه واستهزاءهم نعم لا يضر النبي عليه الصلاة [00:28:41](#) والسلام لانه مجرد ماذا؟ مجرد نذير -

يصد هذا الاستهزاء عنه اداء رسالته لا يصد هذا الاستزانة اداء رسالته وتبلیغها والمبين هو المبين للانذار نعم الذي لا يترك شيئا منه بسبب المداهنة او المصادنة او المجاملة نعم - [00:28:55](#)

فاما كان نذيرا مبيرا انقسم الناس الى مستجيب والي كافر. اذا قال بعدها والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة [00:29:13](#) ورزق كريم. الرزق الكريم الذي لا ينقطع ابدا وقيل هو الجنة -

والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي عملوا في ابطال اياتنا. سعوا يعني اجتهدوا في ابطال اياتنا. معاجزين قال قتادة معناه طمنينا [00:29:31](#) ومقدرين انهم يعجزوننا بزعمهم ان لا بعث ولا نشورا ولا جنة ولا نار. ومعنى يعجزوننا -

ان يفوتوننا فلا نقدر عليهم اولئك اصحاب الجحيم. اذا معنى الاية الذين سعوا اي اجتهدوا في ابطال اياتنا. حال كونهم معاجزين. [00:29:51](#) كيف تعلن معاجزين يعني ولا هم سعوا في اياتنا لاجبارهم. حال كونهم ظانين انهم لن يبعثوا -

وهذا الحال ايضا يبين سبب سعيهم في ابطال الايات ما هو السبب تعجيز بنتائج في البيان او ما معنى موجودين؟ قال معنى معاجزين [00:30:14](#) اي يظنون انهم يعجزون الله ان يبعثوا ما يعذبهم -

غير موقنين بالبعث مكذبين بالبعث. فمعاجزين معنا المكذبين بالبعث. اذا التكذيب بالبعث هو الذي حملهم على السعي في ابطال [00:30:37](#) الايات. لأن الله يقول لنا ان كل من لم يوقن بالبعث كفر -

يعني بسبب بکفرهم ماذا عدم ايمانهم بالبعث. لو كانوا يؤمدون بالبعث ما فعلوا هذا ما سعوا في اياتنا معاجزين. نعم. يقول مجرد [00:30:54](#) بعقولهم اه قد انكروا بعض كيف هذه الاردن اللي وكل من ارضها جسم؟ لا. وهذه عقول فاسدة ليست عقولا صحيحة. لذلك الله ناقشنا في القرآن في هذه في هذه المسألة. في مسألة -

تجديد بيت البعث كثيرا. قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم عندنا كتابا حفيظ. اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان

يخلق مثلهم. وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي - 00:31:17

ثم قال ما المناسبة يعني يشعل النار من الشجر الاخضر الركب. كذلك يضع الحياة في العظام اليابسة. يا شيخ هم كان يؤسوا كل الامور الغريبة؟ او فقد يعني بعض نعم هم يردون كل مالا - 00:31:27

تدرك عقوله. يعني كل ما تحرروا فيه عقولهم يردونه علة تكبير من ينكر معانى جسمانى وهم يؤمنون نص القرآن كاتبین نصوص كثيرة جدا. لأن النص بين ان العظام تحيا عندنا تقفيل لنصوص كثيرة جدا في اثبات المعادن الجسماني. بالمعادن الجسماني باشخاص جديدة - 00:31:50

التي تكفيني بان الله عز وجل قال قد علمنا ما تنفس الارض منكم. ولا احد ينكر لا احد ينكر ان الله قادر ان يخلق اجسادا جديدة. لأن هذا يحدث كل يوم - 00:32:19

الكلية يبيعون ناسا يولدون الكفار ما كانوا ينكرون ان هؤلاء الناس يخلقون مرة اخرى يوم القيمة. ان الله يخلق ناسا اخرون يوم القيمة. انما كانوا ينكرون ما له ؟ بنفسه. ان نفس الاساتذة التي تعاد - 00:32:29

والذين سعوا في اياتنا يعملا في ابطال اياتنا معجزين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول هو الذي ياتيه جبريل بالوحى عيانا ولا نبى هو الذي تكون آنبوته الهاما او مناما - 00:32:41

فيه نظر وفرق بين الرسول والنبي بماذا؟ بان الرسول الذي اتي جبريل بالوحى ماذا؟ عيانا يراه. اما النبي قال تكون النبوة الهاما او مناما الهاما من الله يلقي في نفسه او يرى في نومه رؤياه. هذا ليس ب صحيح. ان كل هذه الطرق للوحى - 00:33:00 يستوفي النبي والرسول. فالنبي كذلك يأتيه الملك والرسول يأتيه الملك. لكن ما الفرق بين نبيه والرسول على الصحيح؟ القوم المافقون. نعم. ان الرسول كما بعث الى قوم مخالفين في مخالفين له في في العقيدة. مخالفين له في العقيدة. والنبي بعث لقاء من ماذا؟ مافقين له - 00:33:19

في العقيدة. فهمت يعني مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام كان بنى اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خالقه نبى كلما هلك النبي خلفه نبى. يعني كل نبى يموت يأتي بعده نبى. وبنو اسرائيل كانوا موحدين - 00:33:39

الذى كان يسوس من الانبياء. اما ان يرسل الى قوم مكذبين هو رسول كموسى عليه السلام في اول في اول دعوته. الرسالة يكون للنبي وللرسول من اذا كان الرسالة لهما - 00:33:57

والرسالة لهما لكن الرسول ارسل الى قوم ماذا مخالفين له في التوحيد بشرع جديد. اما النبي ارسل لتأكيد ما اتي به الرسول الذي قبله قيدنا مخالف بالفترة قوم لوط قوم موسى وارسل - 00:34:11

لأ المفروض بالمخالفة المخالفة في الدين ليس في المعااصي المخالفة في العقيدة في التوحيد هكذا يرى شيخ الاسلام في التفريق بين النبي والرسول هناك فروق اخرى تعلمون يعني بعضهم قال - 00:34:32

الذى اوحى اليه بالشرع وامن بالتبليغ. والنبي الذي اوحى اليه امر بالتبليغ وفي هذا النظر ان هذه الاية ترد على هذا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى. فارسلنا تدل انه ماذا - 00:34:43

أمأمور بالتجدييد. فجعل النبي مرسلا وجعل الرسول كذلك مرسلا طيب الا اذا تمنى. قال بعضهم اي احب شيء واشتهاه وحدث به نفسه ما لم يؤمن به. القى الشيطان في امنيته اي في مراده - 00:34:56

جاء لوالد ابن عباس قال اذا حدث القى الشيطان في حديثه ووجد اليه سبلا وما من نبى الا تمنى ان يؤمن به قومه ولم يتمنى ذلك نبى الا القى الشيطان عليه ما يرضى به قومه. فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني يزيله ويبطله - 00:35:11

واكثر المفسرين قالوا معنى قوله تمنيتنا وقرأ كتاب الله القى الشيطان في امنيتي اي في تناوته. طيب ادي الاية فيها تفسيران لاهل بيت. التفسير الاول هو التفسير الظاهر ان التمنى بمعنى ماذا - 00:35:31

الارادة. القى الشيطان في امنيته. ما الذي يلقيه الشيطان في امنيته ما الذي يلقي الشيطان في امنيتي؟ ايمان قوم. اه. رغبته في مال قومه في ترك بعض الحق رغبة في ماذا؟ في امام قومه - 00:35:47

هل هذا له النظائر في القرآن؟ له امثلة في القرآن كما قال بالضبط. لو مثالين مثلا. مثال في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجه ما عليك من حساب من شيء ومن حسابك عليهم من شيء فلا ترضهم فتكون من الظالمين. لا سبب نزول عند مسلم عن سعد ابن أبي وقاص - 00:36:05

انه قال جاء كفار قريش الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا له اطرد عنك هؤلاء لاجلس معك. يعني اخرج الفقراء من الصحابة هؤلاء نجلس نسمع منك. قال سعد فوقع قلب النبي ما شاء الله ان يقع. فنزلت هذه الآية. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. نعم. كذلك في مثال اخر قصة من - 00:36:32

ابن ام مكتوم عبس وتولى انجاف الاعمى. اراد ان يعني يجلس ويتكلم مع كفار قريش وعبث في وجه ابن ام مكتوم فلامه الله على هذا. فاذا كما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:36:55

فينسخ الله ما يلقي الشيطان. ما معنى ينسخ هنا؟ يزيل. يزيل ما يوقي الشيطان. يعني يطرد هذا الخاطر وادي الفكرة الشيطانية من قلب النبي. فلا يفعل بعض المفسرين الشيخ سيد علي رحمة الله ذكر في هذه الآية تفسيره - 00:37:10

كلاما جميلا عن مصلحة الدعوة قال وقد يتخذ اصحاب الدعوات مصلحة الدعوة صنما يعبدون ومن دون الله وهذا من القاء الشيطان يعني يترك بعض الواجبات تحت مسمى مصلحة الدعوة يقول مثلا مصلحة الدعوة تقتضي ان نذهب مع القبور. هم. الى القبور ونطوف معهم حتى ندعوه. او حتى - 00:37:29

او في الغرب مثلا مصلحة الدعوة تقتضي ان ندافع كما اخبرني بعض الاخوة في امريكا ان ندافع عن حقوق قوم لوط لانهم اقلية ونحن ليكوا دفعوا لي عنا لاننا اقلية. نعم والله واحد قائدان في امريكا طالب يعني. قال عندهم امام في آآ في بلته يعني. قال هذا في الخطبة - 00:37:56

نعم اخواننا نحن نعلم ان اللغات محرم لكن لا بأس نحن ندافع عن الحرية حتى توطيد الحكومة حرية بعد ذلك العبادة وكذا تحت مصلحة الدعوة وانا من تسويق الشيطان والقائه؟ نعم - 00:38:16

ولابن عباس قال اذا حدث القى الشيطان في حديثه. القى التفسير الاخر يتمنى ماذا؟ تلى ان التمني في اللغة يأتي بمعنى ماذا؟ كما في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني ايه الا قراءة - 00:38:35

وهنا يريدون حديثا افرأتم الله والعزى والآلة الثالثة والآخر؟ القى الشيطان على لسانى تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهم لتن - 00:38:50 شفاعة الاصنام ترجى. تقول هذا الكلام كفر يعني. وحاشى للنبي عليه الصلاة والسلام ان يقول هذا. وحاشى للنبي ان يلقي الشيطان على لسانى شيئا في الوحي القصة الموضعية لا تصح يعني - 00:39:13

نعم هذا يذكر في كتب موجود في كتب السيارة نازل متنازل كيف الملح متنازل نادر متنازل. ناضل ومناضل نعم. عندما زهب ابراهيم؟ نعم. لا لا ابراهيم كان نظرا ولم يكن مناظرا. قال ابن كثير - 00:39:26

نظير معنى نظرا مفكرا. مم. النظرة والتفكير. عندما قال فلما جن عليه الليل رأى الكوكبة الى اخره قال هذا ربى. قال ابن كثير والصحيح ان ابراهيم كان ناظرة كان عفوا كان مناظرا ولم يكن نظرا - 00:39:48

كان مناضلا ولم يكن ناضرا. معنى ناضرا اي مفكرا. يعني كان مشركا ثم فكر شيئا فشيئا حتى عرف الله. لا ابراهيم كان يقول الانبياء موحدون. انما كان مناضرا يناضل قومه من باب ماذا؟ هذا يسمى اسلوب موافقة الخصم لابطال قوله. ان انت تقولون هذا ربى؟ طيب تعالوا ننظر - 00:40:03

فلما قفل قال احب الآترين الى اخره. طيب فينسخ الله من يلقي الشيطان ان يبطله ويذهبه ثم يحكم الله اياته فيثبتها والله علیم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. اي محنۃ وبلية شک ونفاق. والقاسية اي الجافية - 00:40:23 قلوبهم عن قبول الحق وهم المشركون وذلك انهم افتنوا لما سمعوا ذلك ثم نسخ ورفع فازدادوا عتوا. وظنوا ان محمدا صلی الله عليه وسلم يقول من تلقاء نفسه ثم ينندم فيبغض - 00:40:45

وان الظالمين اي المشركين لفي شقاق بعيد اي في خلاف شديد. طيب لماذا يأذن الله عز وجل للشيطان ان يلقي الوساوس في في قلب نبيه ثم يبطل هذا. لماذا يأذن؟ ما الحكمة في هذا؟ ذكر الله الحكمة. ما الحكمة؟ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة - 00:41:03
اختبارا وبليا للذين في قلوبهم مرض اي محنـة وبرية. والقاسية اي الجافية جفا اي بعد. الجفاء بعد قلوبهم عن قبول الحق وهم المشركون نعم لانها مفتتن لما سمعوا ذلك تعود الى ماذا؟ ذلك تعود الى التمني بمعنى التلاوة ان النبي عليه الصلاة والسلام تلى ما ليس من القرآن - 00:41:23

ثم نسخ ورفع فازدادوا عدوا وظنوا ان محمدا يقول من تلقاء نفسه اي من عند نفسه ثم يندم فيقتل ما قاله وهذا باطل هذا بناء على التفسير التمني بالتلاوة. اما بناء على التفسير الاول هو الازهر والشهر - [00:41:47](#)

ان التمني والارادة فيكون اراده النبي لما يخالف امر الله نعم ابتلاء وفتنة ومحنة للمشركين. ثم ينسخ الله عز وجل هذا وينزل الوحي على نبيه ليذهبه. وان الظالمين اي المشركين - [00:42:02](#)

لأ. التمني المقصود في الآية التمني حال التبليغ. هم - 00:42:18

اما المعاصي بمعنى الصغائر التي يقع فيها الانبياء فهذا لا يعارض تبليغهم ولا يعارض كمال التبليغ انهم ماذا قال؟ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبئ الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. وتمنى تمنى ماذا؟ تمنى هداية الناس. فعندما يتمنى هداية الناس يأتيه الشيطان من هذا الباب حتى - 00:42:46

يُوْقَعُهُ فِي مُخَالَفَةِ امَّا الْمُعْصِيَةِ الْمُجَرَّدَةِ النَّبِيِّ يَعْلَمُ انَّهَا مُعْصِيَةٌ وَيَسْتَغْفِرُ مِنْهَا وَيَتُوبُ. امَّا الْاجْتِهَادُ فِي مُصْلَحَةِ الدُّعَوَةِ النَّبِيِّ قَدْ يُظْنَى
اَنَّهُ جَائِزٌ كَمَا حَدَّثَ مثلاً مَعَ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. لَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ قَوْمِهِ خَرَجَ بِسَبِّبِ مَاذَا؟ غَضْبِيَ اللَّهُ عَلَىِّهِ. ظَنَّ اَنَّ مُصْلَحَةَ الدُّعَوَةِ بِتَقْتِيسِي
اَنِّي بَخَرَجْتُ. فَعَاقَهُ اللَّهُ عَلَىِّهِ هَذَا - 00:43:08

لما كما مثلنا منذ قليل لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يطرد الفقراء المهاجرين. لما عبث في وجه عبدالله ابن ام مكتوم. لما مثل آخر لما اخذ الفدية منه - 00:43:30

بدر مشركي بدر هو فعل هذا ماذا؟ لمصلحة الدعوة. رغبة في اسلامه دعاء على الكفار باسمائهم. مثلا الدعاء على الكفار باسمائهم ماذا يظن انه مصلحة الدعوة؟ فنهاد الله عن هذا - 00:43:45

نعم فقد يكون التمني هذا في جانب التفريط او في جانب الافراط التمني قد يكون في جانب التفريط تنازل عن بعض الحق. وقد يكون في جانب الافراط. جانب الافراد يعني المبالغة كما لعن صحيل ابن عمرو والحلف ابن هشام وصفه لابن امية. وكلهم اسلموا -

نعم؟ فقد يكون في هذا الجانب وان يكون في هذا الجانب. عموما الشيطان يستوي عنده ان يوقعك في التفريط او الافراط. المهم ان ان يجعلك تخرج عن الصراط مستقيم - 00:44:23

وان الظالمين للمشركين لفي شقاق بعيد في خلاف شديد. ولعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربک. التوحيد والقرآن. الذين اوتوا
العلم اي التوحيد والقرآن وقال السدي التصديق بنسخ الله تعالى - 00:44:37

فهمت امتى؟ التصديق بنسخ الله تعالى. نعم السد يقول التصديق بنسخ اي بابطال الله للواسوس. هم. يعني ليعلم الناس المؤمنون ان الله ابطا، ماذ؟ الوساوس، الشيطانية التي، القاها في، قلب بعض الانبياء - 00:45:37

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرْيَةٍ مِّنْهُ أَيْ فِي شَكٍ مَا أَقَى الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ مَا ذَكَرُهَا بِخَيْرٍ

00:45:58 ثم ارتد عنها هو يتكلم عن ماذا يعني -

عن قصة الغرانيق هو اشار الي ولم يذكره قصة الغراديق قلنا هي قصة ماذا ضافية بالموضوع يعني ما بال وذكراها اي الاصنام بخير. عندما قال تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجي. ما باله ذكر هذه القصة هذه الاصنام بخير؟ ثم ارتد عنها يعني ثم ترك ذكرها بخير.

00:46:15 - ثم

البركة ذكرها بخير. يقول لك قصة ضعيفة كما ذكرت. وقال ابن جريج منه في منية منه وهي من القرآن وقيل من الدين والصراط المستقيم. حتى تأتي يوم الساعة بغتة يعني القيمة وقيل الموت او يأتيهم عذاب يوم عقيم. قال الصحاح اكرمه. عذاب يوم لا ليلة لا ليلة له. هذا - 00:46:36

خويا يوم القيمة. أسيب المثال. هل يمكننا ان نحمل هذه الاقوال على العموم؟ اعملها على خلاف التنوع كلها صحيحة. يعني في مarie منهم يا الدين او من القرآن او من الرسول كلها من تفسير التنوع - 00:46:56

سیر التنوع - 00:46:56

متقاربة هنا من خلاف التنوع. نعم او يأتهيم عذاب يوم العقيم. لماذا سمي عقيما - 00:47:14

م العقيم. لماذا سمي عقيما -

لماذا وصف اليوم بأنه عقيم؟ صعب في صعوبة والله العقيم الذي لا خير فيه. كالريح العقيم التي لا خير فيه. وفي عهد ارسلنا عليهم الريح العقيم. ويجعل من يشاء عقيما. يعني لا يلد. لأن - 00:47:30

00:47:30 - لان یلد.

فالعقيم الذي لا خير فيه نعم. والعقيم الذي لا يلد ليلة بعده. لانه اخر يوم. يوم القيمة واخر يوم لا يوم بعده. قال الملك يومئذ لله يحكم بعد بينهم يعني يوم القيمة لله وحده من غير منازع يحكم بينهم ثم بين الحكم. فقال تعالى فالذين امنوا وعملوا الصالحات في

00:47:44 -

النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله فارقوا أو طانهم وعشائرهم في طاعة الله وطلب رضاه ثم قتلوا أو ماتوا وهم كذلك ليرزقهم الله رزقا حسنا. والرزق الحسن الذي لا ينقطع أبدا هو رزق الجنة - 00:48:07
وان الله هو خير الرازقين. قيل هو قوله بل احياء عند ربيهم يرزقون مدخلا يرضونه لأن لهم فيه ما تجتهد النفوس وتتلذذ العيون وان الله لعليم بنياتهم حليم عنهم. لا يعادلهم بالعقوبة. الحديث الذي لا يعادل بالعقوبة - 00:48:31

ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه ذلك اي الامر ذلك الذي قصصنا عليكم. ومن عاقب بمثل ما عوقب به. اي جاز الظالم بمثل ما قال الحسن يعني قاتل المشركين كما قاتلوه - 00:48:57

اسسٹریکٹوں میں ابھی تک اسستیکٹیں تھیں اسوب جو ہم۔ یعنی

فكرة المسلمين قتالهم وسألهم أن يكفوا عن القتال. من أجل الشهر الحرام فابي المشركون وقاتلواهم بذلك بغيرهم وثبت المسلمون له فنروا عليهم. قال الله تعالى لينصره الله والعذاب الأول بمعنى الجزاء - 00:49:42

الله والعقاب الاوا، معنى، الحزاء - 00:49:42

يعني ما المعنی؟ ذلك ومن عاقب بمثيل ما عوقب به. عاقبة الاولى بمعنى ماذا الجزاء. هذا قوله تعالى فمن اعتدى عليكم واعتدوا عليه. اعتدوا الثانية معناها ماذا؟ المشاكلة اللفظية. قابلوهم ردوا الاعتداء. وهذا هو الجزاء. هنا ومن عاقب - 00:50:03

بابلوهم ردوا الاعتداء. وهذا هو الجزاء. هنا ومن عاقب - 00:50:03

معنى القول والعقاب الاول بمعنى الجزاء ان الله العفو الغفور عفا عن مساوى المؤمنين وغفر لهم ذنوبهم ما المناسبة في ختام الاتي بهذين الاسميين؟ ان الله عفو غفور وقاعدة مناسبة هنا انه عفا عن المؤمنين وغفر لهم ماذا؟ ذنوبهم. وقد يكون ايضا المناسبة اطماء الكافرين في ماذا - 00:50:25

لماذا في التوبة ان ليس معنى انهم ماذا؟ كما قال تعالى في آية اخرى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. قال بعض السلف قتلوا اولياءه واحرقوه بالنار ثم يأمرهم بالتوبة. وهذا من عظم حلم الله عز وجل ورحمته بعباده. نعم. فإذا الغرض في ختام الآية بهذهين الاسمين - 00:50:51 -

كذلك الترغيب في التوبة الكفاري في التوبة دي والاسلام. والله يغفر لهم قل للذين كفروا لينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ايضا من

المعاني في العفو والغفور الا يجاوز الحد في العقاب - 00:51:16

الحد في ماذا؟ في العقاب يعني ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به. في تهديد للمؤمنين نعم عليك ان تعلم ان الله عز وجل العفو الغفور لا لا يعاقب بالذنب الا بمثله ولا يزيد ولا يزيد. فعليك الا تزيد اذا - 00:51:40

يعني نعم ان الله العفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار اللي النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك النصر بان الله قادر على ما يشاء فمن قدرته انه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير. الالياج هو معناه ماذا - 00:52:00

نعم ويختفي ظلام الليل عند ظهور طول النهار والعكس بالعكس نعم والباء هنا ذلك بان الباء ما معناها يعني لا تتعجب من نصر الله لل المسلمين بسبب ان الله قادر على جعل الظلام نورا والنور ظلاما - 00:52:29

نعم وقائد العلامات ايضا وهذا فيه اشارة الى ماذا؟ طب لماذا اختص الله بذكر هذه الاية لماذا ذكر هذه كان يمكن كان يمكن ان يقول ذلك بان الله خلق السماوات والارض - 00:52:55

او ذلك بان الله خالق كل شيء مثلا. لبان تبدل الاحوال كما ان الاحوال تتبدل تبديلا عظيما جدا. الظلام يصبح نورا والنور يصبح ضلاما.

ذلك قادر على تبديل الاحوال. انتصار المسلمين بعد هزيمتهم. كانوا في مكة ضعفاء يقتلون ويُضربون. ثم اصروا - 00:53:07

وعزة بعد ذلك بجهادهم. نعم وايضا في تشبيه الكفر بالظلم والایمان بالنور قادر ان يظهر نور الایمان على ظلام الكفر. نعم يعني كل هذه قد تكون معاني في سبب آآ اختصاص ذكر هذه الاية - 00:53:26

تدل على قدرة الله عز وجل نعم وان الله سميع بصير. ختم الاية بيدين الاسنين وان الله سميع بصير. ما مناسبة نعم طيب جيد وماذا ايضا فان السمع والبصر في القرآن - 00:53:45

يرتبطان بالليل والنهار. مثلا في آآ في سورة القصص قل يا رجل جعل الله عليكم الليل صرموا الى يوم القيمة من الله غير اوتكم بضياء افلا جعل الله عليكم النهار الى يوم القيمة تسكون في افلا تسمعون - 00:54:22

لماذا؟ لأن الليلة تستخدم فيه عادة حاسة السمع والنهار. حاسة البصر فلما ضج الليل والنهار ذكر ماذا؟ هاتين الصفتين سميع بصير نعم ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير - 00:54:40

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه والباطل وان الله هو العلي الكبير ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه والباطل وان الله العلي الكبير اي العلي على كل شيء العظيم على كل شيء دونه - 00:55:02

الحق مأخوذ من حق الشيء اذا ثبت. فالله عز وجل حق ثابت في الوهبيته وعبوديته وربوبيته نعم كل شيء دونه هذا دونه. نعم؟ دون غيره وانما تدعون من دونه وانما تدعون من غيره هو الباطل - 00:55:29

لم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة بالنبات. ان الله لطيف بارزاق العباد واستخراج النبات من الارض خبير بما في قلوب العباد واستخراج النبات من الارض اذا تأخر المطر عنه. له ما في السماوات وما في الارض عبيدا وملكا. وان الله له الغني عن عباده الحميد - 00:55:54

في افعاله سبحانه وتعالى اللطيف من اسماء الله التي تدل على ما لها على شدة الرحمة هذا معنى وعلى دقة العلم الم ترى ان الله انزل من السماء ماء وتصبح الارض مخضرة - 00:56:19

الارض الميتة اصبحت ماذا؟ مخضرة. طب ما مناسبة الذكر اللطيف؟ يعني تصبح معنى قصیر يعني. نعم. لأن اللطف هو دقة العلم ويعلم هذه الحبة الصغيرة جدا. ويعلم ما فيها. ويعلم كيف يخرجها من هذه الارض. ويستطيع ان يخرج - 00:56:38

العروق الضعيفة جدا لهذه الحبة التي لو جاءها هواء قطعتها. هذه العروق من لطف الله انه جعلها تشق هذه الارض الصلبة. نعم والله عاد لطيف بخلقه الملك عبيدا وملكا معنى ويملك كل شيء. انه يملكه - 00:56:58

اقدم لكم ولا يعبدونني يعني كالسيد الذي له عبيد يملكه ولكنهم يعصونه ويسيئون اليه. اما العباد الله يملكونه ولا يستطيعون ان يخرجوا عن ارادته سواء كانت عبادة اختيار او عبادة اضطرار. عبادة اضطرار في حق الكافرين و اختيار في حق المؤمنين -

00:57:19

نعم له ما في السماوات وما في الارض. الم تران الله سخر لكم ما في الارض والفقى يسخر لكم الفلك. تجري في البحر بامره وقيل
ما في الارض الدواب - 00:57:38

تركب في البر والفقى تركب في البحر ويمسك السماء ان تقع على الارض اي لكي لا تسقط على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يحييكم ان الانسان لكافور. وهو الذي احياكم ان ينشاكم ولن تكونوا شيئا - 00:58:04
ثم يحييكم عند القضاء اجالكم ثم يحييكم بعد بعدبعث للشواب والعقاب. ان الانسان لكافور لنعم الله لعدم اقراره من تصرفه. نعم؟ لا
لا. يكون بعد اقرارها من الله واستخدام نعمة في معاصيها. نعم طبعا - 00:58:30

هل في مكان هزا بسيبى انا لا لا نقول بفضل الله يعني. انا اجهدت وكسبت هزا باطل. لا يمكن للانسان ابدا لا يمكن لاي حركة او
سكن في الكون ان تكون الا باذن الله وتوفيقه ابدا - 00:58:52
في جحود وغفران النعمة. ولا اخرج الى شغل عندما ناس وهذه من الذي وفتك لكي تخرج لكي تستيقظ باذن الله وبفضل الله هذا هو
يعنى الا اذا كان هناك مصلحة مثلا كما قال ابن عباس للنبي عليه الصلاة والسلام ارأيت عملك فانه كان يحرطك ويعنفك فما اغنىت
عنه؟ قال انه في من النار ولو لا ان - 00:59:12

لقينا في الدرك الاسفل لم يقل ولو لا انه فضل الله مثلا ولا مصلحة الرد على من ينكر انك كنت سببا. كان فقير مثلا الذي اغنىته. فيقول
انت لم تحسن الي قط. فيقول له لولا انا ما كنت غنيا. مثلا - 00:59:41

لكن الاولى الا ينسب هذا الى نفسه الا بعد ان يذكر فضل الله عز وجل وتوفيقه يا عم من باب الاعتراف بالنعمة والاقرار بها قال لكل
امة جعلنا منسكا ومناسك فلا ينازعنك في الامر وادعو الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. هذا متصل - 00:59:56
بقوله هذا متصل في المعنى عفوا ادنى احيانا تجعل نجعله لشخص معروف مسلا. ماذا؟ للشخص المعروف. نعم. ونسمعه نسمع من
هذا كانه هو اكتسب على ولكن لا يذكر سببه. يقول كانه هو كان سببا. لا هذا ايضا هذا ايضا بالعلم بشكر الناس. النبي عليه الصلاة
والسلام قال من لا يشكر - 01:00:15

لا يشكر الله. فلابد ان يشكر الناس ليكون شاكرا لله عز وجل يقول بفضل الله عز وجل ثم فلان. حدث لي كذا مثلا لكل امة جعلنا
منسكا هم لاسكون. فلا ينازعنك في الامر وادعو الى ربك - 01:00:42

قال ابن عباس يعني شريعة هم عاملون بها. ورويان عنه انه قال عيذا التفسير بالمعنى والتفسير بالمثال فالعديد من الشريعة. فلا
ينازعنك في الامر اي في امر الذبائح نزلت في بذيل ابن ورقاء وبشر بن سفيان ويزيد ابن خنيث قالوا لاصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا تأكلون مما تقتلون بایدیکم ولا تأكلون مما قتل - 01:00:59

الميته يعني. قال الدجاج معنى قوله فلا ينازعنك اي لا تنازعهم في الامر لان لا تنازعهم في امر الشريعة وادعو الى ربك
اي الى الايمان بربك انك لعلى هدى مستقيم - 01:01:25

وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعلمون ادع الى ربك اي الايمان بربك انك لعلى هدى مستقيم. ما المعنى يعني؟ يعني لا تنشغل فلا
ينازعنك اي لا تنازعهم انت. لا تنشغل بالرد على اهل الباطل. هذه الاية تصلح - 01:01:47

دليل على سلوك الداعية. كيف يدعو الانسان الى الله تعالى نعم عندما اهل الباطن كلهم يبتون بالشبهات يا تولا بالشبهات. لا
تنشغل بمنازعتهم في هذه الشبهات والرد عليها. انما انشغل ببيان الحق - 01:02:07

اذ علم الناس الحق نعم ذهبت هذه الشبهات وبطلت فهمت؟ يعني هذه الشبهة التي اتوا بها لماذا لا تأكلون الميته والله قتلها بيده
وتأكلون ما ذبحتم بایدیکم. شو بها؟ فالله يقول ماذا؟ لا تنشغل بهذا. لينازعنك في الامر في امر الشريعة - 01:02:24

يعني لا تنازعهم انت في امر الشريعة لا تنشغل بالرد عليه فان هذا يميل بك عن الطريق الذي اراده الله منك. الله اراد منك ان تبين
ماذا؟ الحق للناس. فاذا عرف الناس الحق - 01:02:42

والتزموا تركوا الباطل فلا ينازعهن كائنات تنازعهم انت وادعوا الى ربك للايمان بربك وانك لعلى هدى مستقيم لماذا لم يقل انك لعلى
صراط مستقيم؟ كما في الموضع الاخرى من القرآن. لماذا في هذا الموضوع؟ قال لعلى هدى مستقيم. مناسب جدا يعني. لماذا -

لأن الله الان يقول له مادا انت عليك ان تدعوا ولا تشغل بالشبهات. صح فدعوتك هذه هي الهدى المستقيم. يعني الصراط المستقيم
هذا هو الهدى الذي سيهدي من تأثر بالشبهات - 01:03:14

يعني استمرارك في الدعوة. وعدم انشغالك بالشبهات. هذا هو الهدى الذي يكون سببا لهداية الناس. هداية الناس لا تكون بالاستغراق
انما بماذا؟ بتعليم ومن حق. فإذا تعلموا الحق اهتدوا يعني كلمة هدى لماذا اوتى بها هنا؟ اوتى بها لكي يبين الله تعالى ان طريق
الهداية ليس هو الرد على الشبهات - 01:03:32

وانما هو بيان الحق بيان التوحيد. فإذا علم الناس التوحيد بطلت في قلوبهم الشبهات. فهمت المعنى نعم وهذا الهدى والهدى
المستقيم معنى ذلك مفهوم المخالفة انك لو انشغلت بالرد على الشبهات ستتحرف عن هذا الطريق المستقيم. ولهذا لابد ان يكون
المستقيما هكذا - 01:03:57

لا نهاية لها. الشبهات لا نهاية لها. اذا كان شخص ينشر ينشأ ينشر الشبهات بين الناس في هذا الحال طيب ليس معنى هذا الكلام انه لا
يرد على الشبهات ابدا. بل القرآن لا رد على - 01:04:18

كثير من الشبهات هناك في القرآن لكن لن يصبح حال الداعية دائما موقفه موقف المدافع يدافع عن برد الشبهات وليس موقف
المهاجم الذي يبين الحق للناس هذا ليس مرادا. ينبغي ان يكون رد الشبهات ليس هو الاصل - 01:04:37

ليكون هون الاصل. لأنك لو زعلته الاصل فقد نلت عن الهدى المستقيم هو التوحيد نعم طيب انك لعلى وادعوا الى ربك انك لعلى ودي
مستقيم. طيب اذا جدولك ومن باقي الاية هذه الاية عجيبة والله. انظر باقي الاية. قال وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعلمون -

01:05:00

يعني هذا كنایة عن قطع المجادلة معهم لن اجددكم نعم يعني ان تبين عدم اقتناعهم بما تذكره من ادلة على التوحيد. مادا تفعل لا
تنشغل بمجادلتهم. نعم. فقل الله اعلم بما تعلمون. وهذا فيه تهديد لهم. تهديد لهم بماذا - 01:05:31

العادات كما قال تعالى اعملوا ما شئتم بالله وبما تعلمون بصير نعم فالله يعلم ما يفعلون فهذا فيه تعریض بالعذاب هذا كقوله تعالى
فافرض عنهم وانتظر انهم منتظرون. اعرض عنهم لا تجادلون - 01:05:57

يعني الله اعلم بما يعلمون من ذكر الشبهات. من انواع المجادلة بالباطل فاذا هم لم يتركوا الحق لخفائهم. انما تركوه لهوا عنده الله
يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون - 01:06:18

فتعرفون حينئذ الحق من الباطل نعم وبعض العلماء ابن السيد البطليوسى له كلام جميل جدا في هذا قال هذه الاية وامثالها من
الايات التي تذكر ان الله يحكم بين الناس يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون - 01:06:37

من اقوى الادلة العقلية على وجوب البعث عقلي على وجوب البعث الحكم بين الناس فيما فيه يختلفون. ما الدليل العقلي على وجوب
البعث؟ الدليل العقلي في هذا؟ حتى يأتي اذا اختلفوا ما هو الصحيح وما هو ردة. الدليل العقلي على هذا انه - 01:07:02

كل الناس قلقان النصارى يقولوا نحن على حق. واليهود يقولون نحن على حق. والمسلمون يقولون نحن على حق. والبوديرون يقولون
على حق. ولا شك ان هناك منهم ومن هو على حق ومن هو على باطل - 01:07:21

في يوم الناس وليس هناك قوة القاهرة يبين للناس ان هذا هو الحق ما زال الجدال مستمرا الى يوم القيمة بين اهل الملل فوجب عقلا
ان يكون هناك يوم اخر ليبين الله هذا الحق - 01:07:33

الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون. لأن الخلاف وقع. والله قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم. لا يزالون.
فالاختلاف باقي حتى تفني كل الدنيا - 01:07:51

هل يمكن ان يترك هذا ويلاقي الناس بدون بايه؟ لابد ان يبيه لهم. اذا لابد ان الله يبعثه ليبين لهم. وهذا المعنى كثير في القرآن. الله
يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون - 01:08:06

سورة المعدة سورة الحج سورة البقرة ها يوم القيمة الفائدة ان كل واحد ينتسب الى الحق. والله عز وجل عده سبحانه وتعالى

ويستحيل ان يكون هذا العدل يترك الحق مشارعاً بين الناس. كل واحد يدعى انه على الحق - [01:08:16](#)

ولله المثل الاعلى ولله المثل الاعلى الان ملك من الملوك نعم ارسل رسالة الى رعيته او الى امراء عند امراء وكل امير فهم من هذه الرسالة شيء يخالف الامير الاخر. كل واحد في فهم شيء ويقول انا فهمي هو الصحيح - [01:08:39](#)

هل هذا الملك يليق به ان يترك هؤلاء الامراء يختلفون فيما بينهم ولا يفصل بينهم وليقل لهم من المصيب ومن غير المصيب اذا فعل هذا اما ان يكون هذا الملك جاهلا او عاجزا - [01:08:59](#)

يكون جاهلاً بمراده من كلامي اصلاً او عاجزاً ليس قادراً ان يبين لهم الحق ولله المثل الاعلى. فالله عز وجل لا يمكن ان يترك الناس اقصد ان كل فريقين كل واحد في الجنة وفريق في السعادة اه اه كل واحد سيدرك ما يقترب - [01:09:13](#)

انه كان على الباطل هذا هو له الحكم. اه. هذا هو الحكم. الحكم هو الفصل. وعندما يفصل بينهم في مكانه فيه يختلفون سيقيموا الحجة الكفار ليعلموا ان كانوا على على على على باطل - [01:09:33](#)

باطل. حتى في الحساب والمعصية ينطق الله جوارحه. تنطق جوارحه تنطق ماذا تنطق ايديهم وتشهد ايام ايهم نختم على افنيهم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بمكان بما كانوا يكسبون. فما يدخل احد النار الا بعد ان تقام الحجة عليه - [01:09:47](#)

ويعلم ان النار احق به وقضى بينهم بالحق بعد ما ذكر الله الموقف اهل النار واهل الجنة قال وقضى بينهم بين اهل النار واهل الجنة. بالحق هذا قضى بينهم بالحق. الله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا يختلفون - [01:10:08](#)

وقيل الحمد لله رب العالمين. كل الخلائق حتى الكفار يقولون ماذا؟ الحمد لله الكمال لله الذي لم يظلمنا. ولم يدخلنا النار بدون حساب

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك كله في كتاب يعني لوح المحفوظ ان ذلك يعني علمه لجميع ذلك على الله يسير - [01:10:23](#)

بمناسبة وادي الاية بعد الايات السابقة ان حكم الله لابد ان يكون متفرعاً عن ماذا؟ عن علمه لانه لا يكفي يحكم بينهم وهو لا يعلم ما فعلوه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك كله في كتاب - [01:10:45](#)

يعني لوح المحفوظ ان ذلك يعني علمه لجميع ذلك سهل ويسير عليه ان يعلمه وان يكتبه. ويعبدون من دون الله لم ينزل به سلطاناً اي حجة وما ليس لهم به علم. يعني انهم فعلوا ما فعلوا عن جهل لا عن علم - [01:11:02](#)

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً اي دليلاً من عنده سبحانه وتعالى ومن دون الله يعني هم يعرضون عن عبادة الله من غير الله يبتعدون عن عبادة الله - [01:11:25](#)

والسلطان في اللغة هو الحجة والسلطان في القرآن يقصد به الحجة والدليل نعم وما ليس لهم به علم يعني ليس لهم به اعتقاد جازم لان الاعتقاد الجازم لابد ان يكون عن دليل - [01:11:43](#)

ومن الظالمين من نصير قال وما للظالمين المشركين من نصيب مانع يمنعهم من عذاب الله واذا تتلى عليهم اياتنا بينات يعني القرآن تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر اذا تتلى عليهم اياتنا بينات يعني القرآن تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يعني الانكار. يتبعين ذلك في وجوههم من الكراهة والعبوس - [01:11:58](#)

يكادون يسطون ان يقعون ويسطون اليهم ايديهم بالسوء. وقيل يبسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اي بمحمد واصحابه. من شدة الغيظ يكادون يسطون قلنا معنى يسطون يقعون ويسطون اليهم ايديهم نعم يسطونني ان يضربوني اذون وقيل يبسطون يضربون نفس المعنى. بالذين يتلون عليهم اياتنا اي بمحمد واصحابه من شدة الغيظ - [01:12:32](#)

قل يا محمد افأ انئكم بشر من ذلكم؟ اي بشر لكم واكره اليكم من هذا القرآن الذي تستمعون النار اي هي النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير هذا كقوله تعالى اذا ذكر الله وحده اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اذا ذكر الذين من دونه اذا هم

يستبشرون - [01:13:00](#)

يا ايها الناس ضرب مثلهم فاستمعوا له يا ايها الناس ضرب مثل يعني ضرب اي جعل. ومعنى الاية جعل لي شبه. الله شبه نفسه بشيء وهذا مقياس الاولى وشبه بها الاوثران. اي جعل المشركون الاصنام شركاء فعبدوه - [01:13:29](#)

فاستمعوا له اي فاستمعوا حالا وصفتها ثم بين ذلك فقال ان الذين تدعون من دون الله عن الاصنام لن يخلقوا ذبابا واحدا في قوله
لأنها لا تقدر عليه. فذكر الله عز وجل اعظم صفاته وهي صفة الخلق - 01:13:50

ولو اجتمعوا لاي لخلقه يعني كل الانس والجن اجتمعوا على ان يخلقوا ذبابة واحدة ما استطاعوا. وان يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه. اي وان يسلب الذباب الاصنام شيئا مما عليها - 01:14:07

لا يقدرون ان يستنقذوه منه. او مما امامه مما عليها لماذا من الطيب لو قتل دباب فاكل شيء من الطيب النبي عليه الصلة او اكل شيئا
من الطعام الذي يوضع امام الصنم لا يستطيع الصنم ان يأخذ هذا من الذباب مرة اخرى - 01:14:20

ضعف الطالب والمطلوب. قال ابن عباس الطالب الذباب يطلب ما يطلب من الطيب من الصنم. والمطلوب الصنم يطلب الذباب منه
السلب. المطلوب هو ماذا الصنم يطلب الذباب منه السلب. السد مفعول به ليطلب - 01:14:39

يعني الصنم مطلوب الذباب يطلبه لكي يسلبه والذباب طالب ما قدر الله حق قدره. اي ما عظمه حق عظمته وما عرفوه حق معرفته
ولا وصفوه حق صيته ان اشركوا به ما لا يمتنع من الذباب ولا ينتصف منه. انا ينتصف - 01:14:59

يختص منتصف اي اخذ القصاص يعني ان الله لقوى عزيز. يعني كيف يعبدون الاصنام التي لا تستطيع ان تنتصر لنفسها لكي
تأخذ الطعام او الطيب الذي اخذ الذباب ان الله لقوى عزيز. اما اصنامهم فهي ضعيفة حقيقة - 01:15:21

الله يصطفى من الملائكة رحلا يعني يختار من الملائكة رحلا وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم من الانبياء - 01:15:43

نزلت حين قال المشركون انزل عليه الذكر من بيننا واحبوا ان الاختيار اليه يختار من الانبياء يختار من يشاء من خلقه ان الله سمى
بصير. اي سمى لقولهم بصير بمن يختاره لرسالته - 01:16:03

الله يصطفى ان يختار من الملائكة رحلا. هذا المعنى تكرر في القرآن كثيرا. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم.
اهم يقسمون رحمة رب والله الذي يضع رحمته حيث شاء. وقال تعالى - 01:16:27

نعم الله اعلم حيث يجعل رسالته وقال تعالى هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليه باعلم بالشاكرين. فالله يعلم من يستحق الهدایة.
ومن يستحق الرسالة فيضع هدایته في موضع - 01:16:42

سبحانه وتعالى كانهم يخطئون الله اختيارا لنفسهم. نعم ان الله سمى بصير اي سمى لقولهم بصير بمن يختار لازالته
ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين - 01:16:56

هذا المعنى كثير في القرآن ان الله يعلم من يستحق الهدایة ممن لا يستحقها يعلم واكده هذا المعنى مرة اخرى قال يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم. قال ابن عباس يعلم ما بين ايديهم اي ما قدموا وما خلفهم اي ما خلفوا - 01:17:15

قال الحسن ما بين ايديهم ما عملوا وما خلفهم ما هم عاملون من بعد والى الله ترجع الامور. فيحاسب اصحابها على اعمالهم نعم يا
ايهما الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. اي صلوا لان الصلة لا تكون الا بالركوع والسجود.
واعبدوا ربكم ما يوحدون - 01:17:31

وحال الخير قال ابن عباس صلة الرحم ومكارم الاخلاق لعلكم تفلحون. اي لكي تسعدوا وتفوزوا بالجنة. واختلف اهل العلم في سجود
التلاؤة عند قراءة هذه الآية. فذهب قوم الى انه يسجد عندها وهو - 01:17:59

قول عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس قال ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. وذهب قوم الى انه لا يسجد لها هنا هو
قول الثوري واصحاب الرأي والصحيح انها معدودة من السجادات - 01:18:14

وجاهدوا في الله حق جهاده. قيل جاهدوا في سبيل الله اعداء الله حق جهاده واستفراط الطاقة فيه. قال ابن عباس وعنه ايضا انه
قال لا تخافوا في الله لومة لائم فهو حق الجهاد. كما قال تعالى يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. وقال اكثرون المفسرين -
01:18:29

حق الجهاد ان تكون نيته خالصة صادقة لله عز وجل وقال السدي هو ان يطاع فلا يعصى. كل هذه معانى لحق الجهاد اما ان يكون

01:18:49 مخلصاً يبذل وسعه يطاع فلا يعصى -

هو اجتباكم اي اختاركم لدینه وما جعل عليکم في الدين من حرج اي ضيق معناه ان المؤمن لا يبتلى بشيء من الذنوب الا جعل الله له منه مخرجا. بعضها بالتنوب وبعضاها - 01:19:03

وبعد المظالم والقصاص وبعضاها بانواع الكفارات فليس في دين الاسلام ذنب لا يجد العبد سبيلا الى الخلاص من العقاب فيه هذا معنى من المعاني ما جعل عليکم في الدين من حرج. ذكر معنى ما هو المعنى الذي ذكره - 01:19:16

ان الله لم يضيق عليکم سبيل التوبة. والمعنى الثاني ما هو؟ المعنى المشهور ما هو بلى نعم ملة ابيکم ابراهيم ابيکم اي اتبعوا ملة ابيکم ابراهيم وانما امرنا باتباع ملة ابراهيم لانها داخلة في ملة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:19:33

فان قيل فما وجه قولی ملة ابيکم وليس كل المسلمين يرجع نسبهم الى ابراهيم. قيل خاطب به العرب وهم كانوا من نسل ابراهيم. وقيل خاطب بي جميع المسلمين وابراهيم واب لهم على معنى وجوب احترامه وحفظ حقه. فالربوۃ هنا ابواة معنوية ليست نبوة ابواة نسبية يعني. كما يجب احترام الابي. وقوله تعالى وا زوجه وامهاته - 01:20:01

تعالى سماکم المسلمين من قبل يعني من قبل نزول القرآن في الكتب المتقدمة. وفي هذا - 01:20:21

اي في هذا الكتاب هذا قول اکثر المفسرين. ليكون الرسول شاهدا عليکم يوم القيمة ان قد بلغکم وتكون انتم شهداء على الناس. ان رسليم قد بلغتهم. فاقيموا الصلاة واتوا الزکاة واعتصموا بالله - 01:20:45

ولكن هناك رسول ما لا نعرف عنه شيئا. نشهد عليه الله عز وجل قال نحن انا لننصر رسلينا في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويوم يقوم الاشهاد. من هم الاشهاد؟ الملائكة والنبيون والمؤمنون. قل ولا يشهدون. قوموا الاشهاد. يقوم بيبعث. يعني يقومون بيعثون - 01:21:02

للشهادة نعم كلنبي ذكر في القرآن نشهد لقوم بلغوه واقيموا الصلاة واتوا الزکاة والزکاة واعتصموا بالله ثقوا بالله وتوكلوا عليه. قال الحسن تمسكوا بدين الله وروي عن ابن عباس قال سلوا ربکم ان يعصمکم من كل ما - 01:21:22

اسأل الله ان يحفظكم من كل شيء يكرهوه هو موالکم وليکم وناصرکم وحافظکم. فنعم المولى ونعم النصیر اي نعم الناصر لكم. هل ممكن نقول هذا يكون دليلا ليس من الجن النبي ولا رسوله. ليس ماذا؟ في الجان رسول ولانبي - 01:21:44

من اي وجه نشهد يوم القيمة وبلغوا لقومهم رسالة ولكن نحن لا نرى جنة ولا ولكن الاصلاح من هذا الاصلاح من هذا ان الله قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم. يعني الاسرع من هذا - 01:22:05